

مؤتمر الإيكاو الثالث بشأن الطيران وأنواع الوقود البديل (CAAF/3)

دبي، الإمارات العربية المتحدة، من ٢٠ إلى ٢٤/١١/٢٠٢٣

موجز المناقشات

بشأن البند رقم ٣ من جدول الأعمال

(مقدم من الأمانة العامة)

البند رقم ٣ من جدول الأعمال: تقديم المساعدة وبناء القدرات من أجل الطاقة النظيفة

- ١- نظر الاجتماع في ورقة عمل واحدة مقدّمة من الأمانة العامة، وسبع ورقات عمل قدّمتها الدول والمنظمات الدولية. ويرد فيما يلي موجز لهذه الورقات.
- ٢- عرضت ورقة العمل CAAF/3-WP/7، التي قدّمتها الأمانة العامة، معلومات عن الوسائل الممكنة لدعم التنفيذ من أجل إنتاج ونشر الطاقة النظيفة في مجال الطيران، بالاعتماد على "برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام" (ACT-SAF)، أي مثلاً بتبادل المعلومات وأفضل الممارسات، والمساعدة في إجراء دراسات الجدوى، وتسهيل إقامة الشراكات والتعاون، فضلاً عن توفير الدعم في إطار "مبادرة الإيكاو الخاصة بخطط عمل الدول".
- ٣- أما ورقة العمل CAAF/3-WP/11، التي قدّمتها عُمان، فقد عرضت معلومات عن قيامها مؤخراً بتقديم خطة عملها الوطنية الطوعية الأولى إلى الإيكاو، وأبرزت الورقة اعترام عُمان العمل مع الإيكاو لدعم إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام والوقود البديل المنخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى. وتناولت الورقة أيضاً التوصيات والنتائج التي خلص إليها المنتدى الذي اختتم أعماله مؤخراً، وتطرقت إلى الرؤى الرامية إلى تشجيع الدول على تعزيز التفاهم وبناء القدرات في مجال إنتاج ونشر أنواع وقود الطيران البديل، وإعادة التأكيد على أهمية مشاركة الشباب في هذا المجال.
- ٤- وعرضت ورقة العمل CAAF/3-WP/15، التي قدّمتها اللجنة الأفريقية للطيران المدني (أفكاك) بالنيابة عن ٥٤ دولة أفريقية، آراء بشأن تشجيع الدول الأعضاء والإيكاو والمنظمات الإقليمية والدولية على وضع برامج موجهة للمساعدة الفنية وبناء القدرات، تشمل النقل الطوعي للتكنولوجيا، لصالح جميع الجهات المعنية في مجال وقود الطيران المستدام وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة في الدول ومنها المؤسسات ومراكز التدريب الأفريقية، فيما يخص جميع جوانب سلسلة القيمة لهذه الأنواع من الوقود. وتطرقت الورقة أيضاً إلى ضرورة تطبيق نهج منسق، وضمان أن تتعاون الإيكاو مع جميع الدول الأعضاء ومنظمات الطيران الإقليمية والجهات المعنية الأخرى.

٥- أما الورقة CAAF/3-WP/31، المقدمة من غواتيمالا نيابةً عن دول أمريكا الوسطى الأعضاء في هيئة أمريكا الوسطى لخدمات الملاحة الجوية (COCESNA)^١، فقد عرضت آراء بشأن كيفية تشجيع الدول على وضع استراتيجيات لتمويل وتطبيق تكنولوجيات وقود الطيران المستدام والمنخفض الكربون، والحاجة إلى التعاون والتنسيق فيما بين الجهات المعنية من أجل تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل. وتناولت الورقة أيضاً طلباً وهو أن تتدخل الإيكاو في الوقت المناسب من أجل وضع آليات للتعاون الثنائي والمتعدد الأطراف والتعاون فيما بين بلدان الجنوب فيما يخص الموارد الفنية والمالية اللازمة لتنفيذ المبادرات التي تهدف إلى إجراء البحوث بشأن وقود الطيران المستدام وأنواع الوقود المنخفض الكربون وتصنيعها في الدول.

٦- وكانت هناك ورقة العمل CAAF/3-WP/20، التي قدمتها إسبانيا بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، والدول الأعضاء الأخرى في اللجنة الأوروبية للطيران المدني ويوروكنترول، والتي أوضحت كيف أن المساعدة وبناء القدرات يمكن أن يؤدي دوراً محورياً في دعم تطوير وإنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام حول العالم. كذلك قُدمت معلومات إضافية عن المساهمة الأوروبية في أنشطة المساعدة وبناء القدرات، وعُرضت آراء عن كيفية مساهمة المساعدة وبناء القدرات في زيادة التوزيع الجغرافي لإنتاج أنواع وقود الطيران المستدام في جميع أنحاء العالم، وعن دعم "برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والترتيب في مجال وقود الطيران المستدام" (ACT-SAF)، وغيرها من المبادرات الثنائية ومتعددة الأطراف.

٧- وعُرضت ورقة العمل CAAF/3-WP/24، التي قدمتها مجموعة العمل المعنية بالنقل الجوي (ATAG)، والمجلس الدولي للمطارات (ACI)، ومنظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO)، والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، والمجلس الدولي لطيران الأعمال (IBAC)، والمجلس التنسيقي الدولي لاتحادات الصناعات الفضائية (ICCAIA)، والتي تناولت وجهة نظر القطاع بخصوص بناء القدرات والأدوات المطلوبة لدعم تنمية الإمداد بوقود الطيران المستدام حول العالم. وطُرحت آراء تؤكد على أهمية ضمان عدم تخلف أي دولة عن الركب، والفرص الاقتصادية التي تكمن في إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام، وضرورة توفير الدعم المخصص بحسب كل حالة، وكيف أن الإيكاو، بالشراكة مع القطاع، يمكنها تقديم المساعدة الفنية وتسهيل عملية نقل التكنولوجيا وتشجيع مشروعات تنمية القدرات، وذلك على وجه الخصوص من خلال برنامج (ACT-SAF).

٨- وسلّم رئيس الاجتماع بالآراء التي وردت في التنقيح رقم ١ لورقة العمل CAAF/3-WP/30، وفي ورقة العمل CAAF/3-WP/32 بشأن المساعدة وبناء القدرات من أجل الطاقة النظيفة، اللتين قُدمتا أثناء مناقشة البند رقم ٢ من جدول الأعمال: "السياسات الداعمة من أجل إنتاج ونشر الطاقة النظيفة في مجال الطيران".

٩- وأقرّ رئيس الاجتماع أيضاً بالإسهامات التي قدمتها الأمانة العامة من خلال ورقات المعلومات CAAF/3-IP 1 و 2 و 3 و 4، وكذلك الإسهامات التي قدمتها لجنة التحكيم التجاري بين البلدان الأمريكية (IACAC) من خلال ورقة المعلومات CAAF/3-IP/10، فضلاً عن مساهمة الصين من خلال ورقة المعلومات CAAF/3-WP/11.

١٠- وخلال المداخلات التي تلت ذلك، أعربت الدول والمنظمات عن أهمية أن تكون أنشطة المساعدة وبناء القدرات ملائمة للاحتياجات وموجهة من أجل التوسع عالمياً في إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام وأنواع الوقود البديل منخفض الكربون ومصادر الطاقة النظيفة الأخرى في جميع المناطق والأقاليم، بما في ذلك من خلال برنامج (ACT-SAF)، ومبادرة خطط العمل الوطنية والعديد من الشراكات والمشروعات الثنائية والمتعددة الأطراف.

^١ بيليز وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا.

١١- وكان هناك إجماع عام في الآراء على أن جهود المساعدة وبناء القدرات لا بد وأن تكون ملائمةً للاحتياجات وموجهةً، وأن تُقدّم بطريقة تتسم بالشفافية والشمول، مع تحلّي الدول بروح التكافل فيما بينها في إطار مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب".

١٢- كذلك كانت هناك إشادة بالجهود المبذولة في إطار برنامج (ACT-SAF) الجاري الذي يشمل ١٤٠ شريكاً في إطار نهج الإيكاو المنسق. وقد دأب البرنامج، من خلال شراكاته، على تقديم الدعم بتيسير الوصول في الوقت المناسب إلى المعلومات وأفضل الممارسات والتدريب ودراسات الجدوى، وهو ما تسنّى تنفيذه بفضل المساهمات المالية والعينية التي قدمتها الدول والمنظمات. وجرى أيضاً تسليط الضوء على الحاجة إلى رصد التقدم المحرّز على صعيد بناء القدرات ودعم التنفيذ.

١٣- كما كان هناك إقرار بأن نقل التكنولوجيا يشكل عنصراً هاماً من شأنه أن يمكّن الدول النامية والبلدان التي لديها احتياجات خاصة من أن تحصد الفرص والمزايا الاقتصادية التي تنشأ عن إنتاج الطاقة النظيفة، وأن يدعم التوازن الجغرافي بين كافة الأقاليم في مجال إنتاج وقود الطيران النظيف. كما أقر المؤتمر أيضاً بالصلة الوثيقة بين الركيزة الأساسية ٣ - "دعم التنفيذ" والركيزة ٤ - "التمويل".

— انتهى —